University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الثامن والعشرون – 25/ سبتمبر (2017)

بعض متغيرات الوجدان السالب لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي في ظل الأحداث الراهنة

د. عائشة سعيد حمد امتويل.

(محاضر بقسم التربية و علم النفس جامعة بنغازي)

Abstract:

The current research aims to discover the interconnections between negative affect factors (i.e. anger, hostility and pessimism) as well as finding out the levels of negative affect factors in research sample as a whole, the difference in these factors between the genders. The research sample included 260 students at Benghazi University.

The students were 7th and 8th semester students from a variety of faculties (arts and education, science, economics and engineering).

The research tools used were the anger and hostility measurements which are branches of the aggressive Behavior Measurement for teenagers and adults prepared, by Batha (2003) as well as the pessimism measurement taken from the Arabic optimism and pessimism Index by Abdel Khaliq (1996).

This research project finds out that there are inter connections between negative affect factors represented in anger, hostility and pessimism. The samples of this research have negative attitude. Also, it shows that there are big difference in showing anger between males and females is really obvious.

The researcher interpret the results of the research during the certain circumstance our society face and some recommendations.

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلي معرفة الأرتباطات البينية بين متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في (الغضب ,والعدائية , والتشاؤم) وكذلك معرفة مستوى متغيرات الوجدان السالب لدى عينة البحث ككل, و معرفة الفروق بين الجنسين في هذه المتغيرات , وضمت عينة البحث 260 من طلبة جامعة بنغازي من كلية (الاداب , العلوم , الاقتصاد , الهندسة) للفصل الدراسي (السابع , الثامن) . واستخدم كأداة للبحث مقياس الغضب والعدائية الفرعيين من مقياس السلوك العدائي للمراهقين و الراشدين اعداد باظه (2003) ومقياس التشاؤم المأخوذ من القائمة العربية للتفاؤل و التشاؤم اعداد عبدالخالق (1996) . وتوصلت نتائج البحث الحالى بأن هناك ارتباطات جوهرية موجبة بين متغيرات الوجدان السالب (الغضب العدائية ,التشاؤم), وأن عينة البحث لديهم وجدان سالب كما وضحت نتائج البحث بأن هناك فروق بين الجنسين فى العدائية و التشاؤم لصالح الذكور بينما لم يوجد أي فروق بين الجنسين في الغضب , كما قامت الباحثة بتفسير نتائج البحث في ظل الاحداث الراهنة التي تمر بها بلادنا " ليبيا حالياً , و تم تقديم بعض التوصيات بالخصوص .

اولاً : تمهيد

تمر بلادنا "ليبيا" بمحنة وأحداث راهنة من الصراع الداخلي الذي مثل موقفا عصبيا ضاغطا انتقل فيه الشاب الليبي من حالة الامن شبه التام في وطنه إلي احتدام الصراعات الإرهابية الدامية ، والقتل والاختطاف وتزايد التهديدات الامنية ، واتساع نشاط التنظيمات الإرهابية وكثرة الأغتيالات والإنفجارات ومشاهد القتلى والجرحى وانتشار كل أنواع العنف إلي جانب تدني الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية ، ونزوح العائلات من مساكنهم وغياب الأمن والأمان وغيرها من المظاهر السلبية . فمن المتوقع بعد كل هذه الأحداث صدور استجابات انفعالية سلبية كالغضب والحزن ، واليأس ، ومشاعر العدائية والتشاؤم ، وغيرها من الوحدات السالبة رداً على كل ما تمر به بلادنا من أحداث عصيبة .

ويمكن القول بأنه مع تكرار هذه الأحداث المثيرة للإنفعالات السالبة ستتحول الإنفعالات من وقتية إلي انفعالات دائمة نسبيا وأكثر تعقيدا وأشد ضررا وايذاء بالفرد ، فقد كشفت دراسات عديدة أن معايشة خبرات الحرب ، والصراعات تترك آثار نفسية سلبية لاتزول بزوال الصراعات بل تظل كامنة بعدها وتتراكم لتترك العديد من ردود الأفعال انظر دراسة (الديب , 1991؛ الانصاري ، 1994؛ الصراف , 1994 ؛ عبدالخالق والمشعان ، 1994) .

إن تعرض الشباب لمثل هذه الخبرات والمعاناة سيؤثر بدوره علي اهتماماتهم المستقبلية وسلوكياتهم ومخططاتهم ، كما تخلق الأزمة أيضاً آثار عميقة علي نفسيتهم ، وتحدث تصدعا في شخصيتهم (الصراف , 1994) .

فالوضع الراهن أسس لثقافة خاصة قوامها الوجدانات السالبة منها التشاؤم ، والغضب , و اليأس والقلق والخوف ، العدائية ، وغيرها من الوجدانات السالبة . لقد طالت آثار الأزمة كل فئات المجتمع الليبي ، وعلي رأسها فئة الشباب من طلبة الجامعة وهذا قد يؤدي إلي تغير نظرته للمستقبل غير المضمون العواقب كنتيجة لواقع كله عوائق ، واكراهات تحول دون اشباع الاساسي من الحاجات وتحقيق الذات والهوية ، وانطلاقا من هذه السلبيات ارتأنيا التطرف إلي هذه الاشكالية التي أضحت جلية وظاهرة قد تؤثر إلي حد بعيد علي أداء دورهم الطبيعي نتيجة لتعرضهم لشتي اشكال وصور ، ومشاهد العنف الذي يعد جديد علي مجتمعنا الليبي .

وقد تحددت متغيرات البحث الحالي في متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في(الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم)

ثانياً : مشكلة البحث

مما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات الآتية :

- ماحجم واتجاه العلاقات بين متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في (الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم) لدي عينة البحث الحالي؟
- مامستوي متغيرات الوجدان السالب (الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم) لدي عينة البحث الحالي ؟
- هل هناك فروق بين الجنسين في متغيرات الوجدان السالب المتناولة في البحث الحالي (الغضب والعدائية ، والتشاؤم)؟

ثالثاً : أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي معرفة الآتي :

- الارتباطات البينية بين متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في(الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم) لدي عينة البحث الحالي .
- مستوي متغيرات الوجدان السالب (الغضب ، العدائية ، والتشاؤم) لدي عينة البجث الحالي ككل .
- الفروق بين الجنسين في متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في(الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم) لدي عينة البحث الحالي .
- تفسير نتائج البحث الحالي في ضوء الأحداث الراهنة التي تعيشها البلاد "ليبيا" حالياً.

رابعاً أهمية البحث

- مما لاشك فيه أن الصراعات الداخلية المسلحة قمة المآساة الانسانية علي الأفراد وذواتهم وأمنهم النفسي وينعكس أثارها علي شخصية الفرد ، فالصراعات تعمل علي تعبئة بعض النفوس بكثير من المشاعر السلبية وبالرغم من ذلك فقد اكتفي معظم الباحثين بتسجيل انطباعاتهم الشخصية عن أسباب الحرب وتطوراتها ، لذا كان لزاماً علينا كمهتمين بالجانب السيكولوجي الاهتمام بالنواحي الوجدانية ومالحق بها من تغيرات نفسية كردة فعل لما مرت به من احداث مسلحة ، وذلك للعناية بها لأستعادة الأمن النفسى وأن نهيئ لحياة مستقرة خالية من السلبيات ، يشعر فيها الشباب بالرضا والاقبال علي العمل والانتاج وبناء شخصيتهم بناء سليماً ، وبالتالي يعد البحث الحالي كمحاولة أولى ليكون نواه لابحاث تجري علي نطاق واسع وتركز علي الاوضاع النفسية للشباب الجامعي في ظل الازمة الراهنة ، ومن ثم تشكيل رؤية سليمة للواقع .
- والبحث الحالي يستمد جزء كبير من أهميته من خلال طبيعة العينة المستخدمة فيه (الشباب الجامعي)وإن اهتمامنا بمرحلة الشباب نابعة من أهمية الدور الاساسي لهم بإعتبارهم عماد المجتمع ، ومركز طاقته الفعالة والمنتجة ، والقادرة علي أحداث التغييرات في جميع مجالات الحياة .
- كما أن لهذا البحث أهميته التطبيقية من خلال الاسهام في بناء برامج علاجية ووقائية تفيد في التخلص من الآثار المدمرة لمستقبل شبابنا ورفع مستوي الصحة النفسية للطالب الجامعي ، و تفادي النتائج السلبية اللاحقة التي قد تظهر في شكل معاناة .

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالعينة المستخدمة فيه وهي عينة عشوائية من طلبة جامعة بنغازي من الفصل الدراسي السابع ، والثامن بكلية الآداب ، العلوم ، الهندسة ، والاقتصاد للعام الجامعي 2016 _ 2017ويتحدد البحث أيضاً بالأدوات المستخدمة فيه ، والأساليب الإحصائية التي تم اختيارها لتحليل البيانات .

سادساً: تعريف المصطلحات وتحديدها اجرائياً

الوجدان السالب Negative Affect :

يعرفه (دافيد وواطسون وكلارك 1984 في : باظة, 1997 "أ") بأنه : تميز الأفراد بانخفاض في تقدير الذات والانفعالية السلبية والتميز بالميل للتركيز علي المفاهيم السلبية عن الأفراد والذات والعالم وأيضاً الميل إلي خبرة مستويات عالية من الحزن والغضب والخوف والعدائية ومشاعر الذنب " كما اعتبر الوجدان السالب سمة من سمات الشخصية ومن متغيرات الوجدان السالب نذكر :

أ - الغضب Anger

يعّرف الغضب : بأنه استجابة انفعالية حادة تثيرها مواقف التهديد أو العدوان أو القمع أو السبب أو الإحباط أو خيبة الأمل ، ويختلف الغضب عن الكراهية لأن الغضب قصير الأمد ، ولكن الكراهية تستمر طويلا ، ويصحب الغضب استجابات قوية من الجهاز العصبي المستقل، وخاصة قسمة السمبثاوي ، ويدفع المرء إلي الاستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً (الحنفي ، 1994، 51)

أما كامبل فيعرف الغضب بأنه : "شعور غير سار إزاء بعض الأحداث في حياتنا أو إزاء سلوك الآخرين مما يسبب لنا التوتر ويجعلنا غالبا نتخذ مواقف العداوة نحو المسئ (كامبل ، د -ت :48)

وتعرف الباحثة الغضب إجرائيا في ضوء الأداة المستخدمة في البحث ويعني هذا أن الغضب تمثله الدرجات التي يحصل عليها الفرد كما يقيسها مقياس باظة (2003)

ب - العدائية Hostility

وتعني العدائية استجابة لفظية خفية أو غير ظاهرة تشمل على مشاعر وتقويمات سلبية تجاه الأفراد والأحداث وهذا يعني أن هذا النوع من السلوك لايعبرعن نفسه بصورة واضحة وجلية , وإنما يكون خفيا ومستتراً ، إذ يضمر فيه الفرد للأخرين الحقد والكراهية والبغضاء،ويصاحب ذلك إصدار أحكام تتسم بالسلبية ، فالعدائية هي نمط من السلوك ينطوي علي كراهية الآخر ، والرغبة في إيذائه أو الإساءة إليه عندما تكون الظروف سانحة لذلك فالعدائية تنحصر في الجانب اللفظي، أي أن الأذى فيها يقتصر علي الألفاظ فحسب (سليمان 2008 : 164 _ 165)

وتعّرف الباحثة العدائية إجرائياً في ضوء الأداة المستخدمة في البحث ويعني هذا أن العدائية تمثلها الدرجات التي يحصل عليها الفرد كما يقيسها مقباس باظة (2003)

جـ - التشاؤم : Pessimism

يعُرف بأنه : سمة كامنة داخل الفرد أو استعداد شخصي يؤدي إلي التوقع السلبي للأحداث (,Marshal,1992)

ويعُرف كذلك بأنه : "توقع سلبي للأحداث القادمة ،يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ أو يتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ماخلا ذلك إلي حد بعيد (عبدالخالق ، 1998: 361)

وتعرف الباحثة التشاؤم إجرائيا في ضوء الأداة المستخدمة في البحث ، ويعني هذا أن التشاؤم يمثله مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد كما يقيسها مقياس عبدالخالق (1996)

سابعاً: بعض المدخلات النظرية لمفاهيم البحث

الوجدان السالب Negative Affect

الوجدان مصطلح عام يستخدم بشكل تبادلي مع مصطلحات متنوعة أخرى مثل الانفعال والمشاعر والمزاج وبعد الاستخدام المعاصر لمصطلح وجدان فضفاضا جدا ، يقترب ذلك من تعريف" تشابلن " إذ يستخدم الوجدان بوصفه فئة عريضة من العمليات النفسية التي تتضمن المشاعر والانفعالات والحالة المزاجيةMoodsوالمزاج وهي متداخلة وتعد جوانب لعملية واحدة فالوجدان أعم من الانفعال حيث يمكن أن يستوعب كلاً من الانفعال والمشاعر والمزاج(عبدالخالق ،2001)

فالوجدان تنظيم من الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وعن طريقة تستشعر الآلم والسعادة وعندما يضطرب الوجدان يصبح له تأثير واضح علي تفكير الفرد وسلوكه ويتمثل في حالة الانقباض (الفنجري , 2006 : 51)

وهناك بعدان اساسيان للتركيب الوجداني هما الوجدانات الموجبة (PA Positiveaffects) والوجدانات السالبة (NA Ne&ativeaffects)ويشمل بعد الوجدان السالب الخوف ، والحزن ، والغضب والضيق ، والاحتقار ، ومشاعر الذنب (باظة ، 1997 " أ ") ومن الوجدانات السالبة المتناولة في البحث الحالي الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم وسنتطرق لها فيما يلي :

أ- مفهوم الغضب

يعد الغضبAngerانفعالاً طبيعياً يتعرض له الفرد في حياته اليومية خاصة في ظل الحياة المعاصرة حيث تتنوع الضغوط وتتعدد المشكلات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر قابلية للاستشارة الانفعالية (سري ، 2002) وإن كانت هناك فروق بين الأفراد في أساليب التعبير عن الغضب تبعاً للمواقف المثيرة له فإنها تختلف من فرد إلي آخر في نوعها أو درجتها أو شدتها ، وطريقة استجابتهم وتفسيرهم لها (حمزة 2006) إلا أن الغضب في حالاته المتطرفة يعد من أسوأ الحالات النفسية التي يصعب السيطرة عليها ، وذلك لان التفكير الداخلي الذي يحث علي الغضب والمبرر أخلاقيا يملأ عقل الغاضب بالذرائع المقنعة ليصب جام غضبه(العقاد ، 2001 : 77) ويعد الغضب من المفاهيم التي يكتنفها الغموض بسبب مزجه بمفاهيم أخرى كالعدائية والعدوان ، وقدم له عدد من التعريفات في إطار المفهوم النفسي الذي تناوله من جوانب مختلفة نذكر منها تعريف زهران (1978: 507) بأنه وسيلة للتعامل مع البيئة المهددة ويتضمن استجابات طارئة سلوكا مضادا لمثيرات التهديد ويصاحبه تغيرات فسيولوجية .

واعتبر الغضب بأنه " الربط بين العدوان اللفظي والبدني من جهة ، والعدائية من جهة أخري ,ويتضمن المشاعر والحركات التعبيرية وردود الأفعال الفسيولوجية ، أو يشمل على مجموعة من السلوكيات أويشمل علىكل هذا مجتمعا "(Buss&perry,1992)

كما يتضح من تعريف " ماك جوجان " أن الغضب استجابة انفعالية متزايدة غالبا ماتظهر علي نحو عدواني بطرق لفظية أو بدنية ، بصفة خاصة حينما يهدد الشخص أو يهاجم (,1999,p.16mcguigan)

أما كازانوف 1995 kassinoveفيري أن الغضب حالة انفعالية داخلية سلبية ترتبط بوجود معارف وتحريفات إداركية معينة وتقييمات سلبية للأحداث البيئية التي يتعرض لها الفرد كما يرتبط بإعزاءات اللوم وعدم العدالة (حسين ، 2007 : 17- 20)

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الغضب يتضح أن الغضب يتضمن مكونات فسيولوجية ومعرفية وسلوكية ويتمثل المكون المعرفي في الأفكار والاعتقادات الخاطئة التى تكمن وراء سلوك الغضب و يتمثل المكون الفسيولوجي في التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للغضب أما المكون السلوكي فيشير إلي سلوك الفرد أثناء تعرضه للمواقف الاستفزازية .

وتعّرف الباحثة الغضب بأنه انفعال يستثار بسبب ظروف خارجية يستجيب لها الفرد حسب تفسيره للموقف أو الظروف ويصاحب انفعال الغضب ردود فعل فيسولوجية مع اختلاف درجة الغضب وطريقة التعبير عنه من شخص لآخر .

وتوجد عدة تصنيفات لأنواع الغضب ، منها تقسيم أنواع الغضب حسب أنماط التعبير عنه إلي :

- الغضب المكبوت Suppressed anger
- الغضب المعبر عنه Expressed anger

والمقصود بالغضب المكبوت الغضب الذي يمكن أن يكبحه الفرد داخل نفسه ويوجه للداخل ولايظهره للآخرينأما الغضب المعبر عنه فيعني توجيه الفرد غضبه للخارج وفي هذا النوع من الغضب أي الغضب الخارجي Anger out يلقي فيه الفرد اللوم علي الآخرين

كما تم تصنيف أنواع الغضب في ضوء نتائجه وآثاره إلى :

1- الغضب الإيجابيpositive angerوهو النوع الذي يدفعنا إلي ممارسة أفعال إيجابية حيث يكون حافزاً للإنجاز والعمل بجدية علي أن يكون بدرجة معتدلة (كفافي والنيال ، 2000: 17) وهو ماأطلق عليه الغضب التكيفي (سري ، 2002)
2- الغضب السلبيNegative anger ويترتب عليه آثار سلبية هدامة ويتسم بالحدة وطول المدة وزيادة مرات التكرار وعادة مايحدث فجأة بدون تعقل ، وله آثار متعددة تشمل النواحي الجسمية ، والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمهنية من حياة الفرد (سرى , 2002) . وقدم الباحثون تفسيرات متعددة لفهم وتفسير انفعال الغضب سواء من وجهة نظر الاتجاة السلوكي أو اتجاه التحليل النفسي والاتجاه المعرفي كما ورد في (الشناوي ، 1994 ؛ أحمدو الشربيني ، 2001 ؛ السيد ، 2006)و (Ellis,1977)

ب- مفهوم العدائية

وتمثل العدائيةHostilityسمة من سمات الشخصية فهي موجودة عند جميع الناس بدرجات متفاوته في الشدة (مرتفعة – متوسطة – منخفضة) وتتضمن مجموعة من المشاعر المركبة كالشك والغيرة والحقد والحسد والإحساس بالظلم والكراهية وهي قاصرة علي الجنس البشري , وتعد العدائية المحرك والسبب الرئيسي للعدوانية , ويطلق عليها اسم العدوان المضمر أو الخفي لأنها تتضمن إيذاء الآخرين نفسيا وانفعالياً دون أن تتضمن إيذاء بدنيا (حسين ، 2007 : 23 - 24) وهناك تداخل وخلط مابين مفهوم العدائية وبعض المفاهيم الآخري كمفهوم العدوان ، وفيما يلي عرض لبعض تعريفات العدائية لكن نوضح المفهوم وتبرز الاختلافات بينة وبين المفاهيم الأخرى .

وتعّرف العدائية بأنها خليط من الشعور بالغضب والاشمئزاز من الهدف بالإضافة إلي الشعور بالسخط والنقمة والغيظ من الأشياء (Plutchlck,1980,P.48) .

كما تعني العدائية اتجاه سلبي ومعاد تجاه شخص أو مجموعة من الا شخاص ، وهذا الاتجاة غالبا ماتصحبه رغبه ، أو ميل في رؤية الموضوع وهو يعاني بشكل ما من الاشكال Berkowitz, 1990,P.222)

كما تشير العدائية إلي الميل والنزعة إلي تفسير سلوك الآخرين بمقاصد ونوايا سيئة ومؤذية ، وتتضمن الشك والريبة في الآ خرين ونفاذ الصبر والاشمئزاز عند التعامل مع الآخرين ، وتجنب الآخرين والبعد عن التفاعلات الاجتماعية (حسين ، 2007 : 27 - 28)

وتتكون العدائية من:

1- خبرة انفعالية تتضمن ثلاثة مكونات :
أ- مكون معرفي(Cognitive)ويتمثل في التقييم السلبي للهدف
ب- مكون انفعالي(Emotional)ويتمثل في المشاعر السلبية والرغبات التدميرية
جـ - مكون سلوكي Behavioral و غالبا ما يتخذ صورة لفظية .

2- أن العدائية هي المحرك لكافة أشكال السلوك العدواني (عبدالحميد ، 2005)
ومن خلال ماتقدم تعرف الباحثة العدائية بأنها "شعور داخلي مضمر بالكراهية اتجاه شخص أو مجموعة من الأشخاص مع تمني وقوع الشر لهم ، وترى الباحثة أن هذا الشعور بالكره لايأتي بدون سبب فلا بد وأن يكون الشخص الذي يوجه له الكره قد سبب للفرد موقفا أغضبه ودفعه إلي كراهيته .

جـ - مفهوم التشاؤم

يشير التشاؤمpessimism إلى إحدى السمات الشخصية ، ويوصف الفرد المرتفع علي هذه السمة بأنه يميل إلي الغم والكآبة ، كما أنه أكثر ميلاً لتوقع الفشل في المستقبل أو التوقع السلبي للأحداث القادمة (P,Wolman 1973 . 2246, في : شويخ , 2007 : 124)

ويتمشي ذلك مع ماذهب إليه ويندرلى وآخرون(Wunderly , etal , 1998) من أن التشاؤم نزعة لدى الفرد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية و طبقا لشيروكارفر Scheiergcarver 1985فان التشاؤم يعني التوقعات السلبية للنتائج بوجه عام فيما يتعلق بمستقبل الفرد (Pinquart , Frohlich&Silbereln , 2007)

و يرى كل من شاورزوروبين Showers & Ruben 1990 أن التشاؤم يقوم بالوظائف الاتية :

أ- يهيئ الفرد أو يعده لمواجهة الأحداث السيئة , و من هنا يعد ذلك استراتجية أو هدفا يسعى إلى حماية الذات .

ب- يزيد مجهود الفرد لكي يعزز أو يدعم أداءه الجيد حتى يتفادى تلك الأحداث . و من ثم سُمى هذا الجانب بالتشاؤم الدفاعي أو التهيؤ أو التأهب للتشاؤم (فى : الانصارى , 1998 : 254)

فالتشاؤم له مفهومان أصبحا مادة للبحوث و الدراسات المختلفة يتمثلان في :-

- التشاؤم الدفاعي Defensive Pessimism
- التشاؤم غير الواقعي Unrealistic Pessimism و لمزيد من التفاصيل عن المفهومين راجع (الانصاري , 1998 : 30 – 31 ؛ الدسوقي , 2008 : 456 – 457) و(Norem,llin&worth,1993;Sanna,1996)

وبمراجعة تعريفات التشاؤم نجد أنها تتضمن :

1- كافة التوقعات السلبية
2- التركيز علي كل ماهو سلبي واستبعاد كافة الجوانب الإيجابية للأحداث
3- نزعة أو ميل لترقب الشر والفشل في كل الأمور

ومن خلال ماتقدم تعرف الباحثة التشاؤم بأنه التركيز علي كل التوقعات السلبية في كل الامور ، واستبعاد كل ماهو إيجابى .

- **العلاقة التفاعلية بين متغيرات البحث**

بعد عرضنا للمفاهيم السابقة (الغضب ، والعدائية ، والتشاؤم) كلا علي حدة يتضح لنا من خلال الإطار النظري بأنها متغيرات متفاعلة فيما بينها .

وفيما يخص مفهومي الغضب والتشاؤم فيظهر ذلك التداخل من خلال الرجوع إلي نظرية سيجلمان وزملائه حول أسلوب التفسير التشاؤمى المبنية علي كيفية تفسير الفرد للأحداث التي يتعرض لها وبالتالي طريقة استجابته لها . فمن المتوقع أن يكون للتشاؤم دور في التأثير علي مستوي غضب الفرد

وذلك من خلال تضخيم الشخص المتشاؤم للموقف الضاغط ، وتوقع أحداث سيئة مستقبلا مما يؤدى إلى ارتفاع الاستشارة الانفعالية ، كما أن ميل المتشاؤم إلي تقدير الذات بشكل منخفض طبقا لأسلوب التفسير الداخلى حسب نظرية سيلجمان يرتبط سلبا بطريقة التعبير عن الغضب والميل إلي قمع الغضب أو إظهاره بصورة فيها لوم للآخرين أو إعطاء تقويمات سلبية تجاه الأفراد والأحداث وهذا ينطبق علي مفهوم العدائية (خضر , 2004) (Kung,etal,2006)

كما أن المتشائمين يتبنون استراتيجيات أقل نضجا في مواجهة المواقف الضاغطة المثيرة للغضب ، مثل تجاهل المشكلة وعدم مواجهتها مما يجعلهم أكثر ميلا للضغط الانفعالى ويؤكد ذلك مابينه " جيورنيارا ووليامز" من أن المتشائمين يكونون أكثر ميلا لعدم تقبل المسئولية عند حدوث المشكلة والميل إلي تضخيم المشكلة وتفسيرها بشكل أكثر سلبية مما يثير الغضب لديهم (فى: خضر، 2004) .

هذا عن العلاقة بين الغضب والتشاؤم والعدائية ، أما فيما يخص الغضب والعدائية فالعلاقة متداخلة ، فمفهوم الغضب يصاحبه تغيرات فسيولوجية تعمل علي تزويد وإمداد السلوك بالطاقة التي تؤدي إلي العدائية ، كما أن العدائية تتضمن الوجدان الغاضب ، وأشار " نوفاكو " إلي إن العدائية هي المكون المعرفي لاستجابة الغضب حيث إنها تعبر عن الطريقة التي من خلالها يفسر الأفراد المواقف التي تستثير الغضب ، وأن العدائية سمة ثابتة في شخصية الفرد وتوجد بدرجات متفاوتة (مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) وأن الأشخاص مرتفعي العدائية يغضبون بسرعة و يدركون المواقف على أنها انتقامية أما ذوو العدائية المنخفضة لا يغضبون بسرعة ولايثورون بسهولة أي أن مستوي العدائية هو الذي يحدد استجابة الفرد تجاه المواقف بالغضب من عدمه(حسين ، 2007 : 23 _ 28) ، (2006 ، vandervoort) ومن هنا يتضح لنا العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات النفسية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر .

ثامناً: الدراسات السابقة

سنعرض هنا عدداً من الدراسات السابقة التي تمكنا من الحصول عليها ، وإن كانت هناك ندرة في الدراسات المتعلقة بالبحث الحالي – علي المستوى المحلي خاصة وعلي المستوي العربي عامة ، حيث لم تتمكن الباحثة في حدود علمها - من الحصول علي أية دراسة سابقة تناولت كل المتغيرات التي يتضمنها البحث الحالي "مجتمعة " وسنكتفي بعرض الدراسات التي لها علاقة ببعض جوانب البحث الحالي ، ونعرضها تبعاً لتاريخ نشرها من الأقدم إلي الأحدث .

- **دراسة كانياستى ونوريس (1991) kaniastgnorris**

حول الآثار النفسية للاحتلال العراقي وحرب تحرير الكويت علي عينة من الراشدين الكويتيين قوامها (833) واستخدمت هذه الدراسة أداة المقابلة ، في فترة زمنية مدتها سته أشهر . وأسفرت الدراسة عن معاناة أفراد العينة من آثار نفسية من بينها التشاؤم .

- **دراسة الأنصاري (1994):** هدفت إلي التعرف علي التغيرات التي طرأت علي سمات شخصية الشاب الكويتي الجامعي من الجنسين نتيجة للعدوان العراقي ، وتكونت العينة من (260) واستخدام قائمة "جوف " لصفات الشخصية، وتبين شيوع بعض الصفات الأكثر سلبية في مرحلة مابعد العدوان العراقي منها التشاؤم والغضب والعدائية .

- **دراسة الصراف (1994):** هدفت إلي الكشف عن اتجاه تأثير أزمة الإحتلال العراقي في النواحي الانفعالية لطلاب الكويت علي عينة قوامها (1287) من الجنسين ، وكشفت الدراسة عن معاناة افراد العينة من الانفعالات السلبية من بينهما التشاؤم .

- دراسة عبدالخالق والمشعان (1994) :ومن بين أهدافها ذات العلاقة بالبحث الحالي – فحص الاثار النفسية للعدوان العراقي علي طلاب الجامعة الكويتية ، وتكونت عينة البحث من (652) طالباً وطالبة ومن بين النتائج ذات العلاقة بسياق البحث الحالي وجود آثار نفسية علي الطلاب منها التشاؤم ، الغضب ،و العدوانية

- دراسة الأنصاري (1997) : هدفت إلي التعرف علي معدلات المشكلات النفسية لدي الشباب الكويتي ومعرفة الفروق بين الجنسين ، وضمت العينة (938) من طلبة الجامعة ، واستخدم كأداة للدراسة مقياس الانفعالات الفارقة (DES) وبينت النتائج ذات العلاقة بالبحث الحالي أن الغضب كان من بين أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها أفراد العينة من الجنسين ، كما بينت الدراسة وجود فروق بين الجنسين حيث حصلت الاناث علي متوسطات أعلي من الذكور في الغضب .

ولقد اجمعت الدراسات اعلاه أن للأزمة آثار سلبية علي الجوانب النفسية ومنها المتغيرات المتناولة في البحث الحالي كالغضب ، والعدائية ، والتشاؤم .

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1 المنهج:

اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي علي منهج العلاقات المتبادلة والفروق في المنهج الوصفي

2 - مجتمع البحث:

قبل وصف كيفية اختيار عينة البحث الحالي تري الباحثة ضرورة التعريف بمجتمع الأصل الذي اشتقت من العينة . وقد شمل هذا المجتمع طلبة جامعة بنغازي من أربع كليات هي : الآداب ، والعلوم ، والاقتصادوالهندسة للعام الجامعي 2016 – 2017 ولقد اختيرت الفصول الدراسية النهائية في كل كلية ، وذلك لأن الطلبة في هذه المرحلة هم أكثر توافقاً مع المناخ الأكاديمي ، وأكثر قابلية للتعاون ، وتحمل المسؤلية في الحياة العملية لشغل وظيفة معينة علي خلاف الفصول الدراسية الأولى التي تكون قريبة من المرحلة الثانوية (مخيمر , 1997)

تمكنت الباحثة من الحصول علي البيانات اللازمة حول مجتمع الأصل من خلال الاتصال بمسجلي الكليات بالجامعة ، والجدول (1) يوضح عدد طلبة جامعة بنغازي للعام الجامعي 2016 – 2017 .

جدول (1) طلبة جامعة بنغازي من الكليات المختارة للعام الجامعي 2016- 2017

الجنسالكلية	الذكور	الأناث	المجموع	النسبة المئوية
الآداب	1759	4511	6270	%15
العلوم	3156	3053	6209	%15
الاقتصاد	10556	12664	23220	%55
الهندسة	4661	2059	6720	%16
المجموع	20132	22287	42419	-

3 - عينات البحث

أ- **العينة الاستطلاعية :** شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (100) من طلبة جامعة بنغازي (مجتمع البحث) للعام الجامعي 2016 – 2017 تراوحت أعمار المبحوثين مابين 21- 25 عاماً بمتوسط عمري 21.38 وانحراف معياري 1.25 تم الاختيار بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم تحليل استجابات هذه العينة لأجل التأكد من صدق وثبات المقاييس المراد استخدامها في البحث الحالي ، والتأكد من وضوح عبارات الأدوات ، وسهولة فهم التعليمات من قبل أفراد العينة ، والجدول (2) يوضح عدد افراد عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يتعلق بمتغير الجنس والكلية

عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الكلية والجنس (ن = 100)

الجنس / الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
الآداب	10	10	20
العلوم	10	10	20
الأقتصاد	20	20	40
الهندسة	10	10	20
المجموع	50	50	100

ب - عينة البحث الأساسية :

تم اختيار العينة بطريقة طبقية تناسبية عشوائية لكي تساعد علي اختيار عدد الطلبة بما يتناسب مع المجتمع الذي أخذت منه (أبو علام ، 1998) ،ولتحديد العدد المناسب للعينة من طلبة كل كلية استخدمت الباحثة المعادلة التالية (الهمالي ، 1994 في الخفيفى ، 1999 : 54)

$$\text{عدد أفراد العينة الطبقية التناسبية} = \frac{\text{حجم العينة المتفق عليه} \times \text{عدد أفراد الفئة}}{\text{المجموع الكلي}}$$

وقد تكونت عينة البحث الحالي من 260 طالب وطالبة من جامعة بنغازي للعام الجامعي 2016-2017 تراوحت أعمارهم مابين 20 – 26 بمتوسط عمري 23.17 وانحراف معياري 3.60 من الفصول الدراسية (السابع ، والثامن) كلية الآداب (قسم التربية وعلم النفس , وعلم الاجتماع ، والتخطيط , واللغة الانجليزية المكتبات)، تم اختيارهم من واقع عشرة أقسام ، وكليتي العلوم ، والاقتصاد من جميع الأقسام ، وكلية الهندسة من جميع التخصصات مناصفة من الذكور والإناث. مثلث العينة 60% من الحجم الكلي لمجتمع البحث والجدول (3) يوضح عدد أفراد العينة حسب الكلية والجنس بناءً على المعادلة السابقة ، ولقد قامت الباحثة بتقريب بعض الأعداد لأقرب عدد زوجي حتي يتم التقسيم بين الذكور والاناث بالتساوي.

جدول (3) عدد أفراد العينة الأساسية حسب الكليةوالجنس (ن = 260)

الجنس / الكلية	الذكور	الإناث	المجموع الكلي
الآداب	20	20	40
العلوم	19	19	38
الاقتصاد	71	71	142
الهندسة	20	20	40
المجموع	130	130	260

4 - أدوات البحث

أ- مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقينوالشباب

من إعداد باظه (2003) ويشمل المقياس الحالي علي أربعة أبعاد أساسية هي :

1- السلوك العدواني المادي PhysicalAggression
2- السلوك العدواني اللفظي Verbal Aggression
3- العدائية Hostility
4- الغضب Anger

ولقد استعانت الباحثة في البحث الحالي بالمقياسين الفرعيين وهما : الغضب ،والعدائية ، ويشمل كل مقياس فرعي على (14) بندا وتقع الإجابة علي بنود كل مقياس في خمسة مستويات تتراوح بين (4- صفر) متمثلة في (كثيراً جداً – كثيراً – أحياناً – نادراً – إطلاقاً) ، والدرجة العالية تدل على مستوي عدائي أو غضب عالٍ والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاض في مستوى العدائية أو الغضب ، ويمكن حساب الدرجات لكل بعد علي حدة أو أخذ الدرجة الكلية .

وتم حساب ثبات المقياس من قبل معدته بطريقة إعادة التطبيق ووصل معامل الثبات للمقياسين الفرعيين المستخدمين في البحث الحالي إلي (0.77، 0.75) للغضب والعدائية علي التوالي والدرجة الكلية (0.82) وذلك علي طلاب الفرقة الأولي في كلية التربية بكفر الشيخ .

كما حسبت معدة المقياس معاملات الارتباط بين المقاييس الأربعة الفرعية و كانت معاملات الارتباط تتراوح مابين (0.73 إلى 0.85) و هى معاملات ارتباط دالة كما تم حساب صدق المحكمين من خلال عرض المقاييس علي مجموعة من أساتذة الصحة النفسية ، وتم تعديل البنود والعبارات تبعاً لآرائهم وتوجيهاتهم واستبعاد بعضها الآخر ، كما تم حساب صدق المقارنة الطرفية من خلال حساب الفروق بين الحاصلين علي درجات مرتفعة ، والحاصلين علي درجات منخفضة ، وبالتالي يمكننا استخدامه ليميز بين الأفراد ذوي المستوي العالي من السلوكيات العدائية والغضب عنه لدى الأفراد العاديين وذوى المستوى المنخفض لهذه السلوكيات .

الخصائص السيكومترية لمقياس الغضب والعدائية في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لمقياسى الغضب والعدائية كلا علي حدة – وذلك نظراً لاستخدامها باعتبارهما مقياسين مستقلين في البحث الحالي – علي النحو التالي :

1- مقياس الغضب

فيما يتعلق بصدق مقياس الغضب فقد حسب من خلال معامل ارتباط الجزء بالكل " صدق المفردات " واتضح أن جميع البنود ارتباطها بالدرجة الكلية دال عند مستوي 0.001 والجدول (4) يوضح قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لدي عينة البحث .

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس الغضب خلال الدراسة الاستطلاعية (ن = 100)

البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0,678	8	0,678
2	0,692	9	0,593
3	0,594	10	0,422
4	0,547	11	0,666
5	0,585	12	0,683
6	0,623	13	0,642
7	0,662	14	0,482

كما تم حساب صدق المحك لمقياس الغضب من خلال ارتباطه بمحك خارجي وهو مقياس سمة الغضب الفرعي من مقياس الغضب كحالة وسمة إعداد عبدالرحمن وعبدالحميد (1998) ووصل معامل الارتباط إلى 0.509 وهو دال عند مستوي 0.001

وبالنسبة لثبات مقياس الغضب فقد حسب بطريقة ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية والجدول (5) يبين معاملات الثبات المحسوبة لدي عينة البحث

معاملات الثبات لمقياس الغضب خلال الدراسة الاستطلاعية

نوع الثبات / العينة	ألفا كرونباخ	االتجزئة النصفية بعد التصحيح
ن = 100	0.773	0.813

2- مقياس العدائية

فيما يتعلق بصدق مقياس العدائية فقد حسب بطريقة صدق المفردات من خلال علاقة الجزء بالكل واتضح أن جميع البنود ارتباطها بالدرجة الكلية دال عند مستوي 0.001 والجدول (6) يوضح فيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لدي عينة البحث الحالي .

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس العدائية خلال الدراسة الاستطلاعية (ن = 100)

البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0,578	8	0,683
2	0,582	9	0,628
3	0,609	10	0,484
4	0,547	11	0,682
5	0,664	12	0,733
6	0,695	13	0,754
7	0,684	14	0,458

كما تم حساب صدق المحك لمقياس العدائية من خلال ارتباطه بمحك استبيان العدائية واتجاهاتها تأليفولدز 1965 تعريب الطيب (2001)، ووصل معامل الارتباط إلى 0,78 وهو دال عند مستوى 0,001 وبالنسبة لثبات مقياس العدائية فقد حسب بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية والجدول (7) يبين معاملات الثبات المحسوبة لدى عينة البحث

معاملات الثبات لمقياس العدائية خلال الدراسة الاستطلاعية

نوع الثبات / العينة	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية بعد التصحيح
ن = 100	0,793	0,85

ب- مقياس التشاؤم

من إعداد عبدالخالق (1996) وهو يتضمن في القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم التي تحتوي على مقياسين فرعيين منفصلين، احدهما لقياس التفاؤل ويتكون من (15) بنداً والآخر لقياس التشاؤم ويتكون من (15) بنداً، ولقد استعانت الباحثة في البحث الحالي بمقياس التشاؤم وهو يتكون من بنود على شكل عبارات يجاب عنها على أساس مقياس خماسي (لا ، قليلاً ، متوسط , كثيراً ، كثيراً جداً) وتتراوح الدرجة الكلية مابين (15،75) وتشير الدرجة العليا الي وجود السمة بدرجة مرتفعة ، وهو مقياس تقرير ذاتي وهو موجز وسهل التطبيق. ويتسم بخصائص سيكومترية جيدة، فثباته مرتفع وكذلك صدقه.

فقد حسب ثباته من قبل معده بطريقة ألفاكرونباخ وكان (0,95) لدى الجنسين وهو يشير الي اتساق داخلي مرتفع . أما بالنسبة للصدقفقد تم حساب الصدق الاختلافي من خلال الارتباط بمقياس التوجه نحو الحياة ووصل معامل الارتباط السلبي مع مقياس التشاؤم الي (0,69) ، كم استخدم الصدق التقاربي وتبين أن المقياس يرتبط بدرجة مرتفعة بغيره من المتغيرات التي يفترض أن يرتبط بها نظرياً (كاليأس , الاكتئاب ، والقلق ، والوسواس القهري) وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0,01

وهي معاملات ارتباط موجبة, واستخدم التحليل العاملي الذي يشير إلىأن للمقياس صدقا عامليا . وللمقياس معايير كويتية ومصرية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التشاؤم في البحث الحالي

قامت الباحثة بحساب صدق المفردات لمقياس التشاؤم من خلال علاقة الجزء بالكل واتضح أن جميع البنود ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطا دالا عند مستوى دلالة 0,001 والجدول (8) يوضح قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لدى عينة البحث الحالي .

معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس التشاؤم خلال الدراسة الاستطلاعية (ن = 100)

البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0,620	9	0,693
2	0,583	10	0,762
3	0,722	11	0,654
4	0,688	12	0,754
5	0.733	13	0,657
6	0.784	14	0,674
7	0.843	15	0,729
8	0.721		

كما تم حساب صدق المحك لمقياس التشاؤم من خلال ارتباطه بمحك خارجي مناظر له، وكان المحك هو مقياس التشاؤم الفرعي من مقياس التفاؤل والتشاؤم ، إعداد دسوقي (2002) ووصل معامل الارتباط الي 0,56 وهو دال عند مستوى 0,001.

وفيما يتعلق بثبات مقياس التشاؤم في البحث الحالي فقد حسب بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية والجدول (9) يبين معاملات الثبات المحسوبة لدى عينة البحث .

معاملات الثبات لمقياس التشاؤم خلال الدراسة الاستطلاعية(ن = 100)

نوع الثبات / العينة	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية بعد التصحيح
ن = 100	0,816	0,845

ومما سبق يتضح أن المقاييس المستخدمة في البحث الحالي تتسم بخصائص سيكومترية جيدة مما يدعم امكانية استخدامها في هذا البحث.

5- اجراءات التطبيق

بعد أن تم تحديد أفراد عينة البحث تم تطبيق أدوات البحث مع بعضها في موقف قياس جمعي، وقبل بدء المفحوصين في الإجابة على المقاييس قامت الباحثة بشرح مفصل لتعليمات كل مقياس على حدة ، والتأكيدللمفحوصين على أن ما يدلون به من إجابات ستعامل بكل جدية وأمانة علمية ، وحثهم على التعاون واستيفاء البيانات الاساسية وبعد استكمال جميع البيانات تم تصحيح المقاييس ، ومراجعتها حرصاً على دقة البيانات التى جمعت.

6- الأساليب الإحصائية

تم اختيار برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض تحليل نتائج البحث واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

-اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات

-مصفوفة معاملات الارتباط بهدف معرفة الارتباطات البينية "بين متغيرات البحث"

عاشراً: عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض نتائج الهدف الأول ومناقشتها

نص الهدف الأول على ما يلي:

معرفة الارتباطات البينية بين متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في (الغضب، العدائية، التشاؤم) لدى عينة البحث الحالي.

ولمعرفة الارتباطات البينية تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط والجدول (10)يوضح ذلك.

المصفوفة الارتباطية لمتغيرات البحث (ن = 260)

المتغيرات	الغضب	العدائية	التشاؤم
الغضب	-		
العدائية	0,552	-	
التشاؤم	0,285	0,309	-

يتضح من جدول (10) أن جميع متغيرات الوجدان السالب (الغضب، والعدائية، والتشاؤم) ترتبط مع بعضها بشكل متبادل ارتباطاً جوهرياً موجباً حيث كان أعلى ارتباط بين الغضب والعدائية (r = 0,552) عند مستوى دلالة 0,01 كما كانت باقي الارتباطات موجبة عند مستوى دلالة 0,01.

ولقد كانت هذه النتيجة منطقية ومتوقعة ، ويمكن تفسير ذلك لكون هذه المتغيرات سابقة الذكر تتضمن جوانب سلبية ، وتقع تحت تصنيف واحد وهو الوجدان السالب بالإضافة الي تداخل بعض مضامين هذه المتغيرات مع بعضها بعضاً .ولم يتح للباحثة اية دراسات تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات مجتمعة ، وسنحاول تفسير النتيجة الخاصة بعلاقة كل متغيرين مع بعض في ضوء الأطر النظرية أوماتوفر من دراسات سابقة.

فيما يخص العلاقة الجوهرية الموجبة بين الغضب والعدائية فقد تعزي هذه العلاقة الي كون الغضب والعدائية يمثلان مع بعض زملة مترابطة ، فالعدائية تتضمن الشعوربالغضب متحدا مع رغبة قوية للتعبير عنه فالشخص العدائي يعايش شعوراً مستمرا بالغضب واكتساب اتجاه سلبي ينعكس في كراهية الآخرين والنزعة الي تقويمهم بطريقة سلبية ، فأى نقد عند التعبير عن الغضب مع حقد واتجاهات كره يسمى عدائية (حسين، 2007: 25-26) ، ونظرا لتداخل المفهومين فقد قام الباحثون في عدد من الدراسات – أمثال باص ومارك بيري

Buss,A&Berey M1992بإدراج الغضب ضمنيا مع العدائية باعتباره وجداناً سالباً دون التفريق بينهما أو اعتبار الغضب بوصفة وجدانا مستقلا لوحدة (انظر باظة، 1997"ب" :4-10).

وفيما يتعلق بجوهرية العلاقة بين الغضب والتشاؤم فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الخضر (2004) التي أوضحت أن التشاؤم له علاقة جوهرية بحالة الغضب وسمته وقمعه وإظهاره.

ومن التفسيرات المتوقعة لدور التشاؤم في التأثير على مستوى غضب الفرد هو كون التشاؤم قد يؤدي إلى تضخيم الموقف الضاغط المثير للغضب وبالتالي دفع الفرد الي توقع أحداث سيئة مستقبلا مما يؤدي الي زيادة الاستشارة الانفعالية الغاضبة ، فالمتشائمين أكثر ميلا للانفجار العاطفى أي إنه كلما انخفضت قدرة الفرد على ضبط غضبه زادت مشكلاته، وزاد مستوى تشاؤمه ومال إلىإلقاء اللوم على الآخرين , وزادت حساسيته من الفشل ، ومال إلى اجترار خبرات الماضي المؤلمة (خضر , 2004).

أما عن جوهرية العلاقة بين التشاؤم والعدائية فتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلامة , 2004) ودراسة (الشناوي والدماطي , 1991) كما تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة (Boman,& Yates, 2001) ولعل السبب في جوهرية هذه العلاقة هو كون المتشائمين يتكون لديهم عدم الثقة نحو مواجهة الذات ونحو العالم والمستقبل وبالتالي يكونوا اتجاهات عدائية نحو المحيطين بهم (الشناوي والدماطي , 1991).

وقد تعزى هذه العلاقة الارتباطية الدالة بين متغيرى التشاؤم والعدائية إلى كونهما يتضمنان كافة التوقعات السلبية، واستبعاد كافة الجوانب الإيجابية للأحداث وأنهما يقعان كلاهما تحت مسمى الوجدان السالب.

2- عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشتها

نص الهدف الثاني على مايلي:

معرفة مستوى متغيرات الوجدان السالب (الغضب، العدائية، التشاؤم) لدى عينة البحث الحالي ككل للتعرف على مستوى متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في (الغضب، العدائية، التشاؤم) للعينة ككل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والقيمة التائية كما في جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للعينة ككل (ن = 260)

المتغيرات	م	ع	ت	الدلالة
الغضب	3,185	5,44	7,713	دال
العدائية	2,982	3,843	21,548	دال
التشاؤم	2,64	4,5996	36,51	دال

وفقاً لما هو مبين في الجدول السابق إن المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث للعينة ككل (2,64 ,2,982,3,185) للغضب والعدائية والتشاؤم على التوالي وبعد حساب القيمة التائية بإستخدام الاختبار التائىT- test لعينة واحدة.

بلغت قيمة ت (7,713, 21,548، 36,51) للغضب والعدائية والتشاؤم على التوالي وهي قيم اكبر من القيم الجدولية عند مستوى دلالة 0,01 مما يعكس ارتفاع مستوى متغيرات الوجدان السالب لدى عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة من حيث وجود غضب وعدائية وتشاؤم لدى عينة البحث مع دراسة kaniasty Norris (1991) , ودراسة الأنصاري (1994)، ودراسة الصراف (1994), دراسة عبدالخالق والمشعان (1994) والأنصاري (1997) في حين لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسة عن المجتمع الليبي.

وكانت هذه النتيجة متوقعة ولعل السبب أن التعرض للأزمة والظروف الحالية التي تمر بها بلادنا وما تتركه من آثار نفسية واقتصادية واجتماعية وسياسية يمكن أن تقدم أفضل تفسير لما يعاني منه شبابنا من وجدانات سالبة فهم يعيشون تحت ضغوط ويواجهون مواقف حياتية لم يتعودوا عليها من قبل مما يجعلهم أكثر تشاؤماً وعدائية وغضب.

حيث أن شبابنا كانوا يعيشون في جو من الأمن والطمأنينة النفسية على الحاضر والمستقبل ويشعرون باحترام لذواتهم واحساسهم بالانتماء الي وطنهم ولم يحسو بأيةتواترات سلبية على الأغلب. فما تمر به بلادنا من ازمات وعمليات ارهابية تعد ظروف صدمية تؤدي بلاشك الي بلورة متغير نفسي سلبي.

3- عرض نتائج الهدف الثالث ومناقشتها

نص الهدف الثالث على مايلي:

معرفة الفروق بين الجنسين في متغيرات الوجدان السالب المتمثلة في (الغضب، العدائية، التشاؤم) لدى عينة البحث الحالي.

ولمعرفة الفروق بين الجنسيين تم استخدام اختبار "ت"والجدول (12) يوضح ذلك.

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) لمتغيرات البحث لدى الجنسيين

متغيرات البحث	ذكور		إناث		قيمة ت	الدلالة	في اتجاه
	م	ع	م	ع			
الغضب	25,41	6,34	25,65	7,88	0,478	غير دال	لا توجد فروق
العدائية	18,75	7,83	13,34	7,25	7,233	دال عند مستوى 0,001	الذكور
التشاؤم	23,89	7,44	21,23	5,69	5,344	دال عند مستوى 0,001	الذكور

يتضح من الجدول (12) إن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث وذلك في متغيري العدائية والتشاؤم ، وكانت الفروق جوهرية عن مستوى 0,001 في اتجاه الذكور أي توجد فرق جوهرية ترجع لعامل الجنس مؤداها أن الذكور أكثر عدائية وتشاؤماً من الإناث.

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في متغير التشاؤم فقد جاءت هذه النتيجة متعارضة مع نتائج الدراسات السابقة سواء التي توصلت الي عدم وجود فروق بين الجنسين في التشاؤم مثل دراسة (اليحفوني ، 2007)، ودراسة (المشعان، 2000) ودراسة (الخضر، 1999)، ودراسة (عبدالخالق، 2005)، ودراسة (كريم، 1998) أو الدراسات التي أجمعت على أن الإناث أكثر تشاؤما من الذكور مثل دراسة شكري (1999) و دراسة رضوان (2001)، ودراسة (الأنصاري، 2003) ولم يتح للباحثة دراسات توصلت الي نتيجة مماثلة لنتيجة البحث الحالي من حيث كون الذكور أكثر تشاؤما من الإناث.

وربما تفسر هذه النتيجة بوجه عام – كون الذكور اكثر تشاؤما – بسبب المسئوليات الأكثر التي تقع على عاتقهم من حيث تفكيرهم في تكوين أسرة وتأمين المسكن وتحمل مسئولية الزوجة والأولاد مستقبلا والحرص على الحصول على فرص عمل مناسبة ولكن أمام التراجع الاقتصادي المستمر الذى يقلل من إمكانيات وفرص العمل وانتشار البطالة يؤثر بلاشك على أهداف الحياة التي يضعها الشباب لحياتهم، مما يجعلهم أكثر شكا في المستقبل وعدم ضمانه وبالتالي فمن المتوقع بوجه عام أن يطور الشباب اتجاهات متأثرة بهذه الظروف فيصبحون مترددين، بشأن وضع خطط لحياتهم، ونجدهم أكثر حيرة إزاء مستقبلهم، وقد يجعلهم ذلك يبالغون ويضخمون من توقعاتهم السلبية مما يؤثر على معدلات التشاؤم لديهم (راجع الأنصاري، 1998)

ويمكن تقديم تفسير آخر مكمل لهذه النتيجة في ضوء الاحداث الراهنة التي تعيشها بلادنا بأن تعرض الشباب للمخاطر أثناء الاحداث الراهنة من حيث تواجدهم في جبهات القتال والتخلي عن كل مايملكون فقد يفقدونمالهم وبيتهم وظيفتهم ويبتعدون عن أسرهم ، ويشاهدون مناظر القتلى لرفاقهم فكل هذا يجعلهم متأثرين بهذه الظروف التي عاشوها بشكل واقعي مما يؤثر على معدلات التشاؤم لديهم على خلاف الإناث وأن كنيعانين هن الأخريات من فقدان الزوج أو أحد أفراد الأسرة ولكن الملاحظ أن الذكور هم أكثر واقعية ومعايشة لهذه الظروف.

كما ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين في العدائية (للذكور متوسط أعلى)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سميث وكيجل smith&kleuel ,1982 التي أظهرت أن الإناث أكثر عدائية مقارنة بالذكور (باضة، 1997 "ب":9) ، كما تختلف مع دراسة (سلامة، 2004) التي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في العدائية.

ومن التفسيرات المتوقعة لهذه النتيجة أن الذكور يميلون لأن يكونوا أكثر اتساما بالسلوك العدواني سواء أكان ذلك راجعاًإلى العوامل الوراثية أم لطبيعة التكوين البدني ودور هرمون التيستوستيرون في السلوك العدوانأو إلى الأسرة ودورها في اكتساب المظاهر العدوانية للذكور (كريم، 1991), وتعد العدائية المحرك والسبب الرئيسي لكافة أشكال السلوك العدواني(عبدالحميد, 2005) فالمصطلحات (العدائية، العدوان) متداخلان واعتبرت العدائية جزءاً من العدوان ، ويظهر واضحا في الدراسة العاملية التي أجراها "Buss,& Perry, 1992" أن العدائية تمثل الجانب المعرفى واللفظي للسلوك العدواني. وكذلك بحوث ادموندس 1980، وبيركوفيتز فإنهما يتعاملان مع المفهومين (العدائية، العدوان) بمعنى واحد (انظر باظة، 2003: 27) وبناء على ما ذكر حول التداخل ما بين العدائية والعدوان ، وأن الذكور أكثر اتساما بالسلوك العدواني كانت هذه النتيجة – كون الذكور أكثر عدائية- أمر متوقعا ونتيجة منطقية وتفسر هذه النتيجة أيضا في ظل الأحداث

الراهنة التي نمر بها حيث نجد الذكور أكثر انخراطاً في مواقف القتال وإعطاء ردود أفعال عدائية اتجاه الخصم وأكثر تعبيراً عن السلوك العدواني بديناً ولفظياً، وتعد التهديدات العدائية من أهم أبعاد السلوك العدواني.

كما أسفرت النتائج عن عدم ظهور فروق جوهريــة بين الجنسين في الغضب وتتفــق هذه النتيجـــة مع دراسة (cramer, 1991; kopper, etal, 1993; Ewart&kolodner, 1994) في حين تختلف مع دراســة (Stoppard, etal, 1996; Lutwak, eta, 2001;Dittmann, 2003)

إن الشائع العام فى التراث النظري أو أدبيات التخصص في علم النفس قد أقرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الغضب لصالح الذكور، بينما نتائج الدراسات الأمبريقية لم تؤيد ذلك لأن التفسيرات النظرية المقترحة للخبرة الفريدة للمرأة بالغضب قد ركزت على العواقب السلبية للتنشئة الاجتماعية وركزت على المستوى العام للغضب دون الاهتمام بنماذج التعبير عنه (حبيب، 1994: 15) وترى الباحثة أن معظم الأدبيات تصف الغضب بأنه انفعال ذكورى وقد يكون له جانب وراثي أو في ثقافات الشعوب فهو وسيلة لإثبات ذاته والوصول إلىأهدافه، في حين يكون مرفوضاً بالنسبة للأنثى حيث يتعارض مع بناء شخصيتها وأن التعبير عنه لا يتناسب والمعايير الاجتماعية ، إلا أن النتيجة أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الغضب ، وإن كان انفعال الغضب وخصوصاًإظهاره أمراً متوقعاً عند الذكور ، فعند الإناث قد تعزو عدم اختلافها عن الرجل فى الغضب بأنه فى ظل ظروف الحياة العصرية المعقدة واتخاذ المرأة دوراً فعالاً وأساسياً في تحمل المسئولية جنباًإلى جنب مع الرجل ، وخروجها للعمل وتعلمها وشغلها مناصب قيادية، وما تتعرض له من ضغوط الحياة تدفعها الي التعبير عن غضبها بحرية ودون قيود فهو إذن يعد من مكتسبات العصر.

وتفسر الباحثة وجود غضب لدى الجنسين - في ظل ما نمر به من أحداث -إلى عدم قدرتهم على إخفاء المشاعر الغاضبة اتجاه مجموعة من المواقف التى يمكن أن تغضبهم وتستفزهم والتي من بينها مواجهة العوائق بكافة أنواعها ومن ضمنها العوائق الإقتصادية كنقص السيولة ، والوقوف في سلسلة من الطوابير للحصول على قوة يوم ، وما يتبعه من ردود فعل غاضبة ساخطة على الوضع ، ومايستثير غضب الأفراد وأيضا خوفهم من التعرض لمواقف الاهانة والظلم ، وتلقى الأوامر من اشخاص أقل كفاءةولايخافون الله وكذلك ، خوف الفرد من عدم حصوله على ما يستحقه من تقدير واحترام وقد تستمر مشاعر الغضب لفترة أطول قد تصل إلى الاحساس بفقدان السيطرة على الذات.

وفى ضوء نتائج البحث الحالي نقدم بعض التوصيات كالآتى :

- الحث على إجراء المزيد من الدراسات جيدة التخطيط وعلى عينات أكبر – لتعاضد هذه الدراسات نتيجة البحث الحالي لتحقيق المساندة النفسية لشباب مدينة بنغازي خاصة وليبيا عامة.
- حث جهات الإختصاص للاهتمام بإعداد برامج ارشادية وذلك لمساعدة الشباب على التصدي للازمات النفسية وتحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية.
- ينبغي أن نعي بأن الشباب الذين تعرضوا للأزمة في بلادنا لا يتساوون في درجة التأثر بها ومواجهتها فهناك متغيرات تتدخل في تشكيل عمليات التوافق كالعمر ، المهنة، المستوى التعليمي والاجتماعي مثلاً لذا ينبغي اكتشاف ومتابعة الحالات الفردية للمسارعة في إرشادها وعلاجها قبل استفحال الاضطراب.

قائمة المراجع:

- أبوعلام ، رجاء محمد . (1998) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية . القاهرة . دار النشر للجامعات.
- أحمد ، عبدالمجيد سيد والشربيني ، زكريا أحمد (2001) . السلوك الإنساني بين الجبرية والإرادية ومنظور علم النفس المعاصر "المشيئة والاختيار" . القاهرة . دار الفكر العربي.
- الأنصاري ، بدر محمد . (1994) . اثر العدوان العراقي في سمات الشخصية لطلاب جامعة الكويت من الجنسين. بحث مقدم للمؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت جامعة الكويت. المنعقد في الفترة من 2-6 أبريل 1994.
- الأنصاري ، بدر محمد . (1997). المشكلات النفسية لدى الشباب من الجنسين في الكويت. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي بعنوان الشباب المسلم والتحديات المعاصرة المنعقد في الفترة من 3-6 سبتمبر 1997. الرياض السعودية.
- الأنصاري ، بدر محمد . (1998). التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات. الكويت . مطبوعات جامعة الكويت . لجنة التأليف والتعريب والنشر مجلس النشر العلمي.
- الأنصاري ، بدر محمد . (2003). التفاؤل والتشاؤم قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت . حوليات الآداب و العلوم الإجتماعية جامعة الكويت . مجلس النشر العلمي. الحولية الثالثة والعشرون . الرسالة مئة واثنان وتسعون.
- باظة ، آمال عبدالسميع . (1997- أ) .الوجدانات السالبة والموجبة لدى طلاب وطالبات كلية التربية. مجلة الثقافة النفسية . المجلد الثامن.العدد الحادي والثلاثون. بيروت . دار النهضة العربية. صص 59-79.
- باظة ، آمال عبدالسميع . (1997- ب) .الوجدانات الموجبة و السالبة. كراسة تعليمات. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- باظة ، آمال عبدالسميع . (2003) . مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب . كراسة تعليمات. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- حبيب ، صموئيل . (1994). سيكولوجية الغضب. القاهرة دار الثقافة . الطبعة الثانية.
- حسين ، طه عبدالعظيم . (2007) . استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان . عمان دار الفكر.
- حمزة، أحمد محمد (2006) . مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض الغضب لدى عينة من المراهقين. دراسة تجريبية . مجلة دراسات عربية في علم النفس. المجلد الخامس .العدد الرابع . القاهرة . دار غريب .ص ص .987-993.
- الحنفي ، عبدالمنعم . (1994) .موسوعة علم النفس والتحليل النفسى . القاهرة . مكتبة مدبولي . الطبعة الرابعة.
- الخضر، عثمان حمود (1999) . التفاؤل والتشاؤم والاداء الوظيفي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية جامعة الكويت . العدد السابع والستون . الكويت . ص.ص. 214-242.
- الخضر، عثمان حمود . (2004) . الغضب وعلاقته بمتغيرات الصحة النفسية . مجلة العلوم الاجتماعية . المجلد الثاني والثلاثون. العدد الاول.الكويت . ص.ص. 69-101.
- الخفيفي ، ابتسام مفتاح . (1999) . بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس . رسالة ماجستير غير منشورة. بنغازي . جامعة قاريونس.
- الدسوقي ، مجدي محمد. (2002) مقياس التفاؤل والتشاؤم . القاهرة .مكتبة النهضة العربية.

- الدسوقي ، مجدي محمد (2008). أثر كل من التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على بعض أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة – دراسات في الصحة النفسية. المجلد الثاني . القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية . ص ص. 447-555.
- الديب ، أميرة عبدالعزيز . (1991) . حرب الخليج واثرها على بعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة الكويتيين. الجمعية المصرية للدراسات النفسية . بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر المنعقد في الفترة من 2-4 سبتمبر 1991 . القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.
- رضوان ، سامر. (2001) . الاكتئاب والتشاؤم : دراسة ارتباطية مقارنة . مجلة العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية . جامعة البحرين . المجلد الثاني.العدد الأول. ص ص .14-18.
- زهران، حامد عبدالسلام . (1978). الصحة النفسية والعلاج النفسي . القاهرة . عالم الكتب . الطبعة الثانية.
- سرى، هبه أسماعيل . (2002) . فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بالغضب (أسبابه وكيفية مواجهته) رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس.
- سلامة، فاطمة عياد (2004) العلاقة بين التفاؤل و التشاؤم والتقدير الذاتي للأعراض الجسمية والنفسية . المجلة المصرية للدراسات النفسية . المجلد الرابع عشر .العدد أربعة وأربعون . القاهرة . ص ص. 221-255.
- سليمان، سناء محمد . (2008) . مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب . القاهرة . عالم الكتب السيد، هانى سعيد (2006) إساءة المعاملة الوالدية للابناء وعلاقتها بالغضب في مرحلة الطفولة المتأخرة " دراسة سيكومترية– اكلينيكية " – رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- شكري، مايسه محمد . (1999) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة . مجلة دراسات نفسية العدد التاسع . القاهرة ص ص . 387-416.
- الشناوي ، محمد محروس . (1994) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . القاهرة . دار غريب للطباعة والنشر.
- الشناوي ، محمد محروس والدماطي، عبدالغفار عبدالحكيم. (1991) . الغضب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية "دراسة تطبيقية تقنينية " . مجلة دراسات تربوية . المجلد السادس . الجزء الرابع والثلاثون . ص ص. 96-122.
- شويخ، هناء أحمد. (2007). أساليب تخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية مع تطبيقات على حالات أورام المثانة السرطانية. سلسلة علم النفس الإكلينيكى المعاصر. القاهرة . ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصراف، قاسم. (1994) . آثار ازمة الإحتلال العراقي لدولة الكويت على النواحي الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية في النظام التعليمي العام ومضامينها الإرشادية . بحث مقدم للمؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت . جامعة الكويت . المنعقد في الفترة من 2-6 ابريل 1994.
- الطيب، محمد عبدالظاهر . (2001) . استبيان العدائية واتجاهاتها H.D.H.Q . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.

- عبدالحميد، عزة خضري . (2005). الاضطرابات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من التلاميذ المصابين بالسرطان . دراسة مقارنة . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة حلوان.
- عبدالخالق، أحمد محمد. (1996). دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- عبدالخالق، أحمد محمد. (1998). التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت : دراسة عاملية . مجلة دراسات نفسية. المجلد الثامن. العدد الثالث . القاهرة . ص ص . 361-374.
- عبدالخالق، أحمد محمد . (2001). المعجم العربي للسمات الوجدانية (1) . المجلة المصرية للدراسات النفسية .المجلد الحادي عشر . العدد الثالث والثلاثون . القاهرة. ص ص. 1-15.
- عبدالخالق، أحمد محمد والمشعان , عويد سلطان. (1994). ادراك الآثار النفسية للعدوان العراقي لدى طلاب الجامعة الكويتيين . المجلة العربية للعلوم الانسانية . العدد 74 . ص ص . 265-286 .
- عبدالرحمن ، محمد السيد وعبدالحميد , فوقية حسن. (1998). مقياس الغضب كحالة وسمة . القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- العقاد، عصام عبداللطيف . (2001). سيكولوجية العدوانية وترويجها – منحى علاجي معرفي جديد. القاهرة دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفنجرى ، عبدالفتاح . (2006). السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية . بنها. مؤسسة الاخلاص للطباعة والنشر.
- كامبلوكين . (د.ت) . هذه المشاعر السيئة . ترجمة إدوارد . القاهرة . دار الثقافة.
- كريم ، عادل شكري . (1991) . نمط "أ" للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة عامليةإكلينيكة . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . كلية الآداب . جامعة الاسكندرية.
- كريم ، عادل شكري . (1998) . المكونات العاملية للتفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالوسواس القهري : دراسة عاملية مقارنة . مجلة الآداب والعلوم الانسانية . جامعة المينا .المجلد السابع والعشرون ص ص . 11-77.
- كفافي ، علاء الدين والنيال، مايسه أحمد. (2000). المقياس العربي للغضب . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية.
- مخيمر، عماد محمد. (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية : متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة واعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية . المجلد السابع .العدد السابع عشر . القاهرة.مكتبة الأنجلو المصرية.
- المشعان، عويد سلطان. (2000). التفاؤل والتشاؤموعلاقتهما بالأضطرابات النفسية الجسمية وضغوط احداث الحياة لدى طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية . المجلد العاشر. العدد الرابع . القاهـــرة ص ص . 505-532.
- اليحفوني، نجوى. (2002). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديمروغرافية لدى طلاب الجامعة – مجلة علم نفس . العدد الثاني والستون . السنة السادسة عشر . القاهرة . الهيئة المصرية العامة . ص ص 132-148.
- Berkowiz (1990) : A &&ressionIts causes, consequences, and control McGraw- Hill, Inc: USA.
- Boman, p & yates, G. (2001) : Optimism, hostility and adjustment in the First year of High school. British **Journal of Educational psycholgy** , vol. 71, No. (3), PP 401-411.

- Buss, A &Prerry, M. (1992) :The A &&ressionQuestionnaire, **Journal ofPersonality and social Psychology** , vol. 63, No. (3) .P,P. 452-459.
- Cramer , p. (1991) : Anger and the Use of Defense Mechanisms in college students, **Journal of personality**, vol, 59.No. (1) : P.P.39 – 55.
- Dittmann , m. (2003):Anger Across the Gender Divide, the Monitor of **American Psychological Association**, vol. 34, No. (3) P. 34.
- Ellis, A. (1977): Anger – How to live with and without it, New Jersey Gitadel Press.
- Ewart, c. k. ,kolodner, k. B. (1994): Negative Affect Fender, and Expressive slylePredict Elevated Ambulatory Blood, Pressure in Adolescents. **Journal of Personality and social Psychology**, vol.6 ,p,p. 596-605.
- Kaniasty, k & Norris, f. (1991) some Psychological consequences of the Persian Gulf war on the American. PeoPle: An emperical study. ContemPorary social psychology, 15, PP.121-126
- Kopper, B. A. (1993): Role of Gender, and mental health functioning **Journal of Counseline psychology**, vol. 40, PP. 232-237.
- Kung, Sgetal (2006) : Association of optimism- pessimism with Quality of Life in Patients with Head and Neck and throid cancers, foundation For Medical **EducationandResearch**, 81 (12) , PP. 1545-1552.
- Lutwak, N. ,Panish, J.B., Ferrari, J. R. , Razzino. B. E. (2001): shame and Guilt and their Relationship to positive Expectations and Anger Expressiveness. Journal of Adolescence. Vol. 36, No. (144), P,P. 41-653.
- Marshall, G. N. ,wortman, C. B., kusulas, Jw., Hervig. L. k. ,gvicKers, R.R. (1992): Distinguishing optimisim from pesslmism : Relations to funcdamental Dimensions of Mood and personality, **Journal of personality and social psychology**, vol. 62, No. (6): pp. 1067-1074.
- McGuigan, F. (1999): Encyclopedia of stress, London, allynang ,Bacon.
- Norem, J. K. ,&IIIn g worth, S.S (1993): strategy-Dependent Effects of reflecting on self and tasks: some implications of optimism and defensive Pessimism,**JournalofpersonalityandsocialPsychology**, vol. 65 (4): PP. 822-835.
- Pinquart, M, Frohlich, C, and silbereisen, R. K. (2007): Optimism Pessimism, and change of Psychological well-being in cancer Patients, **Psychology, Heaithg Medicine**, vol. 112 (4): pp. 421-432.
- Plutchick, R, (1980) – Emotion Psycho-evolutionary synthesis. Harper and Raw: New York.
- Sanna, L. J. (1996): Defensive Pessimism Optimism and Simulating Alternatives: some ups and Downs of Prefactual and Counterfactual Thinking, **Journal of personality and social Psychology**. Vol. 71, PP. 1020-1036.
- Stoppard, J, M, Gruchy, G, Caria, D, Joyce, M (1996): Exploring the Gender- Anger link, Monitor of **American Psychological**, **Association,** vol. 25, No. (2) : P,P. 130-132.
- Vander voort, D.J. (2006) : Hostility and Health: Mediating Effects of Belief Systems and Coping Styles. Current Psychology: Developmental, Learning, **Personality, Social Spring** ,vol, 125. No. (1): P,P. 50-66.
- Wunderlery, L. J. Reddy, B. W. g. Dember, W. N. (1998): Optimism and Pessimism in Business Leaders, **Journal of Applied social- Psychology**, vol. 28 P,P. 751-760.